لا نظـــــام عالمي جديد 2020

مسابقة كريمـــة عبود للتصوير الفوتوغرافـي

مقدمة

"لا شك أنها كانت سنة مميزة بكل المعايير ولا شك أن التناقضات التي نعيشها حاليا في حياتنا اليومية جديرة بالتوثيق".

هذا ما كان يجول بخاطري عندما كنت أفكر بثيمة مسابقة كريمة عبود للتصوير الفوتوغرافي للعام 2020م في دورتها الخامسة. كنت أراقب التغيرات وأعيش التناقضات بنفسي وكنت أتوقع أن ينعكس ذلك كله في المشاركات التي ستتقدم للمسابقة هذا العام. فاقترحت بدايةً ان يكون عنوان المسابقة لهذا العام "نظام عالمي جديد" مستعينة بجميع نظريات المؤامرة التي طفت على السطح وتداولها القاصي والداني خلال العام 2020.

لا شك أن 2020 خلخلت النظام السائد واختبرت إدراكنا الفعلي لما هو "عادي" ومألوف" و"آمن" لنجد أنفسنا نعيش تجارب وأحداث غير مسبوقة لم يختبرها من هم في جيلنا وكانت بمجملها نتيجة كائن غير مرئي اجتاح العالم على حين غرة، حصد معه الأرواح ونشر الذعر في الأوساط وأصبح يسمى بـ "الجائحة"... تلك الكلمة الغريبة التي دخلت قاموسنا اللغوي في آذار.

ولعل الجائحة وتبعاتها كانت هي الأكثر بروزا هذا العام إلا أن 2020 لم تخلو أيضاً من العديد من الهزات على عدة أصعدة. فهذه السنة لم تحدث نظاماً جديداً بقدر ما أحدثت "فوضى" ونحن كفلسطينيين عشنا مراحل هذه الفوضى كغيرنا... وبعد عدة مشاورات مع أصحاب الشأن اعتمدنا "لا نظام عالمي جديد" ليكون عنوانا للجائزة هذا العام.

واخترنا هذا العام ألا نعتمد صورة واحدة من كل مصور بل أن نعتمد نظام المشروع الفوتوغرافي وذلك بهدف الانتقال من الصورة الصحفية إلى استخدام الفوتوغرافيا كأداة فنية بحثية يعبر بها المصور أو الفنان عن فكرة أو مفهوم أو إحساس دون أن يكون مجرد تصوير واقعي للأحداث التي تدور حولنا... كما واتحنا استخدام الفوتوغرافيا التركيبية أملا منا أن تستخدم كأداة لدمج الصور لمقارنة الحاضر بالماضي أو لتوضيح التناقضات بطريقة فنية. وكنت آمل أيضا أن يشارك الفنانون وليس فقط المصورون في المسابقة إذ أن التصوير بحد ذاته ما هو إلا أداة كالريشة والقلم يمكن ان يوظفها الفنان في إيصال فكرة ما.

لابد لي أن أعترف أن توقعاتي كانت كبيرة ولربما غير واقعية ولم يتحقق الكثير منها... فلم يكن عدد المشاركات كما أرجو ولم تتغير طبيعة الصور كثيرا فقد كانت معظمها ذات طبيعة واقعية تسرد الأحداث كما هي ولا تحللها او تتحداها (إلا القليل وأشكرهم على التغيير) وتركزت المشاركات على "الكورونا" والقليل من تبعاتها على بعض سلوكياتنا وحياتنا ولا بأس في ذلك فقد كانت من ضمن توقعاتي ولكنها لم تغطي كل ما كان يجول في ذهني عن 2020 وكل ما كنت اتوقع أن أراه في عدد كبير غير مسبوق من المشاركات التي كنت انتظرها ولم تأتي فتساءلت أولا: أين الجميع؟ هل أخطأنا في مرحلة ما؟ أم أن العنوان غير ملائم؟ هل صعبناها كثيرا هذا العام؟ أم انني توقعت ان يعيش الجميع داخل رأسي ليصوروا كل ما كان يدور فيه؟ اين المشاركات التي تعكس التعليم عن بعد وتناقضاته من منظور الاطفال ومن منظور الآباء والأمهات وطواقم التعليم؟ وتلك التي تصور واقع ودور وتحديات الطواقم الطبية في ظل الجائحة؟ وأين "الصلاة في بيوتكم"؟ وأين "العمل عن بعد" وأين "الزوم" وشركاؤه؟ وأين "صفقة القرن"؟ وأين "مخطط الضم"؟ وأين "التطبيع"؟ وأين "نص الراتب" و"اللا راتب" وأين القطاعات التي شلت تماما بعد الجائحة واين كل من فقدوا مصادر رزقهم وكيف يعيشون؟ وأين مظاهر التكافل الاجتماعي؟ وأين "حواجز المحبة" والبراميل والمرابيع الحجرية والأجهزة الأمنية؟ وأين الذي لم يجد من يصلي عليه عند وفاته غير الطواقم الطبية خوفا من العدوى؟ وأين قضايا تزايد العنف المجتمعي؟ وأين من أصيبوا في أوائل الجائحة وتلك الوصمة التي رافقتهم؟ وأين الجهل ونظريات المؤامرة وأين اولئك الذين يؤمنون بشريحة ال 5G التي يسعى بيل جيتس وجماعته الى دسها في أجسامنا على هيئة لقاح ليتحكموا فينا عن بعد؟ وأين نحن

ومشاعرنا تجاه كل ما ذكر أعلاه وأين تلك المشاركات التي تصور كل ما أدركنا بعد هذه الجائحة أنه ذو قيمة حقيقية في حياتنا؟ وأين وأين وأين؟ فعلياً أي تجربة أو فكرة عايشناها وتفاعلنا معها إيجابياً أو سلبياً في 2020 كان من الممكن أن تندرج تحت نفس العنوان... فأينها جميعها؟ سيستمر البحث لربما في مسابقة أخرى تحت مسمى آخر وبآلية مختلفة.

ولا يسعني في نهاية هذه الخاطرة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لمن لبوا الدعوة وشاركوا هذا العام وهم 38 مصوراً ومصورة كان أغلبهم من قطاع غزة. وتأهل منهم 12 مصور/ة للمرحلة النهائية بعد فرز جميع المشاركات من قبل لجنة التحكيم وجميعهم من غزة ولعلها صدفة ذات مغزى فقد ارتأينا أن يكون حفل إعلان نتائج المسابقة النهائية في مقر **كلية دار الكلمة الجامعية للثقافة والفنون** الجديد في مدينة غزة والذي جهزناه وافتتحناه ايضاً في 2020 بالرغم من جميع الاغلاقات والتحديات ليكون دارنا الجديدة التي تحتضن وتدعم الجيل القادم من القادة المبدعين في غزة.

غادة الأعرج
منسقة الجائزة
2020

يوسف ياسر يوسف أبو سعيد

قطاع غزة

كورونـــــا

يـدور مشـروعي حـول فايـروس كورونـا: مـن جانـب حـول الصـراع والمشـاكل النفسـية جـراء الجلـوس فـي البيـت والإنعـزال والأمـر الـذي عـزز الشـعور بالوحـدة حيـث أمسـينا بـلا عمـل وبـلا حيـاة طبيعيـة، ومـن جانـب آخـر حيـث الأمـل والانتصـار علـى الفايـروس بعـد أخـذ التدابيـر الوقائيـة.

سمر أحمد رشدي أبو العوف

قطاع غزة

الكمامة

انتشر فايروس كورونا في أنحاء مختلفة من دول العالم، ما فرض واقع جديد على الجميع خاصة عند التحرك خارج المنزل، "الكمامة" أصبحت الملازم للجميع في كل تحركاته والورقة الاهم من رخص السيارة مثلا للسائق، ولكنها كانت الأصعب على تقبلها للاطفال والكبار أيضاً، تشعرك باختناق وكأن شيء يكبلك.

في مشروعي اخترت ثلاث صور توضح كيف اثرت الكمامة على حياة اشخاص مختلفين وحاولت أن تدخل في حياتهم بطريقة مزعجة، كيف أصبح شكل المناسبات والناس في الشوارع واختلف كل شيء بفرض واقع جديد خشية من انتشار المرض.

معتز هلال محمد العزايزة

قطاع غزة

يوم الخبيز

تعبر الصور عن يوم الخبيز للعائلة الفلسطينية بإستخدام الاساليب القديمة وهو استخدام الفرن المصنوع من الطين الأحمر.
التقطت الصور في فترة انتشار جائحة كورونا حيث كانت ولا زالت العائلة تجتمع في هذا اليوم لمساعدة بعضها البعض.
حيث لم يختلف الوضع عن سابقه، تجتمع الاسرة حول الام بعد إيصال العجين لها ويصبح انتظار خروج أول رغيف من الفرن هو سيد الموقف.

محمد علي عبد الحجار

قطاع غزة

الأفراح في زمن الكورونا

بعد اكتشاف أول حالات عدوى لفايروس كورونا في قطاع غزة، أصدرت السلطات المختصة قرارات بالاغلاق الشامل، ومنع التجمّعات والأفراح وبيوت العزاء وحظر التجول، وعليه اضطر أهالي القطاع بأن يعودوا بتقاليد أفراحهم إلى مايزيد عن 30 عاماً، حيث اقتصرت الأفراح على الأهل فقط، وزفة داخل منزل العريس، وأجواء بسيطة للفرح يملأها الاجراءات الاحترازية للوقاية من العدوى.

حبيبي

مجدي فتحي سليمان قريقع

قطاع غزة

اصنع كمامتك

اجتاحت جائحة كورونا العالم ولم يبقى مكان إلا ودقت بابه حتى وصلت إلى فلسطين وقطاع غزة. بات الناس في حجر منزلي اضطراري وتعطلت المصالح وانتشرت حملات التوعية وأهمها ارتداء الكمامة فكانت هذه العائلة وقت اعداد الطعام داخل منزلهم في بيت لاهيا شمال قطاع غزة... داعبت الأم بناتها وقت إعداد الطعام وصنعت لهم كمامات من ورق الملفوف كنوع من الترفيه وحثهم على مزيد من الوعي حول ارتداء القناع للحفاظ على أرواحهم.

يوسف محمد قاسم مسعود

قطاع غزة

الشبان المهرجين في ظل فايروس كورونا

شبان فلسطينيون يرتدون زي المهرجين، وأقنعة الوجه كإجراء وقائي يقدمون عرضًا في الشارع للترفيه عن الأطفال المحاصرين في المنزل بسبب تفشي فيروس كورونا في خان يونس جنوب قطاع غزة.

سهيل يوسف فؤاد نصار

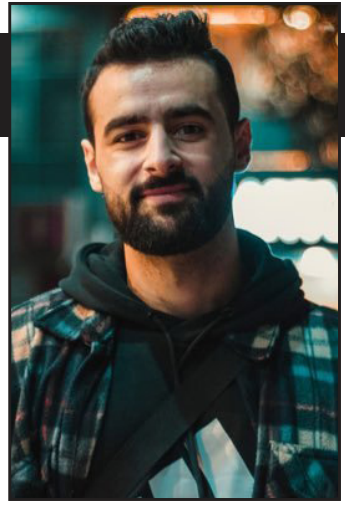

قطاع غزة

أجنحة الأمـل

كبـاراً كنـا أم صغـاراً، سـتواجهنا الحيـاة بأقسـى مـا لديهـا، يجـب علينـا أن نكـون مسـتعدين لـكل شـيء، سـنحلم ونقاتـل، ونصبـر ونواصـل، فننتصـر ونصـل... تمسـك بأجنحـة الأمـل وحلّـق بعيـداً.

فـي هـذا المشـروع ثـلاث صـور قمـت بالتقاطهـا علـى شـاطئ بحـر غـزة، بيـن كل صـورة وصـورة فتـرة وجيـزة، ولكنهـا فـي حقيقـة الأمـر ليسـت بالوجيـزة بيـن أعمـار مـن هـم فـي كل صـورة، فاختلفـت أعمارهـم وأحلامهـم، وجمعهـم بحـر أمـلٍ واحـد.

عبد الرحمن خليل محمد زقوت

قطاع غزة

في زمن الحجر.. أسطح المنازل صالات رياضية

في زمن التباعد الاجتماعي وملازمة البيوت والخروج للضرورة القصوى بسبب الحجر الصحي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، كانت أسطح البيوت في غزة ملاذا للعديد من الفلسطينيين حتى يمارسوا رياضتهم المفضلة فى ظل إغلاق نوادي كمال الأجسام وصالات الكاراتيه.

فنجد عائلة فلسطينية كاملة من مدينة رفح تتدرب علي رياضة الكاراتيه على سطح منزلهم برفقة والدهم مدرب الكراتيه خالد الشيخ عيد. ونجد أخوة من عائلة قنديل أيضاً يمارسون رياضة كمال الأجسام من معدات منزلية صنعوها بأنفسهم في ظل الحجر الصحي.

محمود زكي سالم عيسى

قطاع غزة

الأمـــل

يخضـع قطـاع غـزة لحظـر طـارئ بسـبب فيـروس كورونـا منـذ 25 آب 2020، إلاّ أنّ هنـاك أفـراد اسـتطاعوا أن يتغلّبـوا عليهـا بإصرارهـم وعزيمتهم، ليشـعو نـوراً يبشّـر بمسـتقبلٍ أفضـل، فهـؤلاء قـد أثبتـوا لنـا أنّ لا حيـاة مـع اليـأس ولا يـأس مـع الحيـاة.

RAINY DAY

فاطمة الزهراء محمد شبير

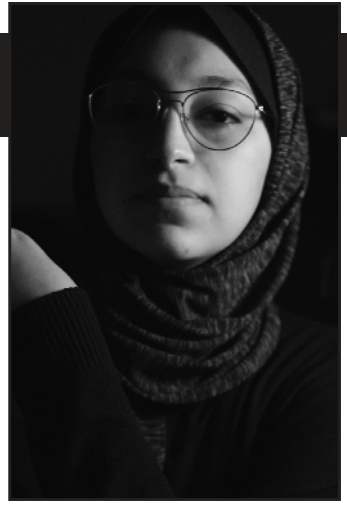

قطاع غزة

مثابـــرة

أثَّـر تفشـي فايـروس كورونـا فـي قطـاع غـزة علـى واقـع الرياضييـن وخاصـة الفتيـات اللواتـي يعانيـن فـي الأصـل مـن الضغوطـات فـي حريـة ممارسـة الرياضـة وحاجتهـن إلـى المراكـز المخصصـة لهـن علـى خـلاف الشـباب الذيـن يمكنهـم ممارسـتها فـي أي مـكان آخـر كالبحـر والطرقـات خـلال فتـرة الإغـلاق، فبعـد فـرض الحظـر وإغـلاق أنديـة التدريـب وإلتزامهـن بالحجـر المنزلـي، لـم يمنعهـن ذلـك مـن مواصلـة هوايتهـن وتمارين اللياقـة البدنيـة اليوميـة اللازمـة. فقـد واصلـن التدريـب فـي الحجـر المنزلـي دون انقطـاع أمـلاً بالعـودة مـن جديـد إلـى الأنديـة وهـن بكامل الاسـتعداد والجهوزيـة للمواصلـة.

عمر اسحق عمر القطاع

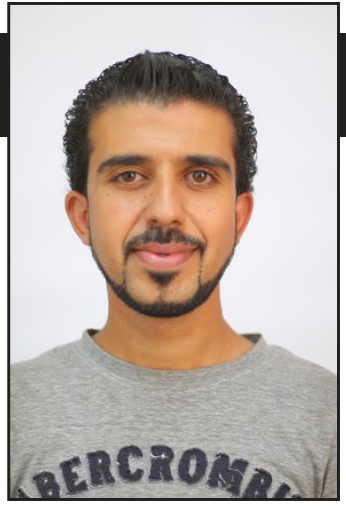

قطاع غزة

لقمة العيش

تعتبر صناعة الفخار من أقدم الحِرف في فلسطين وخاصة في غزة، والتي يتم فيها تحويل الطين إلى أواني فخارية، بداية من وضع الطين في حوض ماء وتحريكه وتذويبه ومن ثم تنقيته من الشوائب والحجارة وتركه حتى يجف، بعد ذلك يتم تحويله إلى قوالب متساوية ليتم تشكيله باستخدام الدولاب إلى أواني فخارية مختلفة، ومن ثم يتم إدخال هذه الأواني إلى فرن بدائي (التنور) لتصبح جاهزة للاستخدام. الجد محمود عطا الله وأولاده وأحفاده يعملون داخل ورشة لصناعة الفخار وسط غزة، حيث تعتبر هذه الحرفة مصدر دخل لهذه العائلة وعدد من العائلات الأخرى، والتي تراجعت بسبب الحصار المفروض على غزة وجائحة كورونا التي أثرت سلباً على تسويق الفخار.

أسيل ماجد حماد الوادية

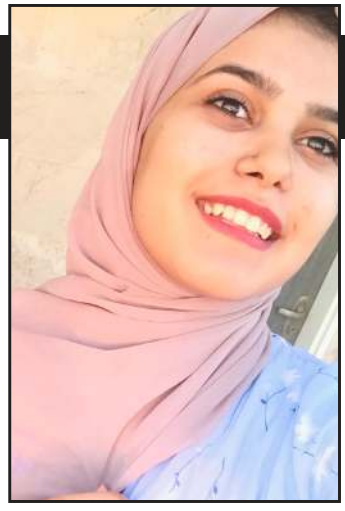

قطاع غزة

لنستمر بالحياة عنادًا بهذا الفيروس

الصور تحاكي واقعنا في سنة 2020 بشكل ملموس ففي الوقت الذي خيَّم فيروس كورونا على عالمنا حتى أصبحت قلوبنا صغاراً و كبارًا مليئة بالخوف و الضبابيّة، ولكن روح الانسان القوية وأمله الغير متناهي باللّه، بغدٍ أفضل، وجهود منظمة الصحة العالمية وغيرها من أجل السيطرة على هذا الفيروس كانت و لا زالت واضحة.

أعلم أنَّك اشتقت لحياتك السابقة، لضحكاتك التي تسكن قلبك، أراها مكبوتةٌ الآن أم أنك تتصنعُ ما عليك؟ اسمح لها يا عزيزي بأن تصدح وتخرج إلى العنان، يكفي ما مررت به في تلك الجائحة، هل هذه فقط قوتك؟ هل هذا فقط عنادك؟ لذلك أطلقها روحك عناداً بهذا الفيروس الكئيب البائس، ولنستمر بالحياة.

سوبر ماركت الحدود

لجنـــــة التحكيم

جوني أندونيا

فنان تشكيلي، ولد في القدس عام 1985م. يعيش ويعمل حاليًا في بيت لحم. في عام 2010، تخرج جوني من أكاديمية آرهوس للفنون الجميلة في الدنمارك. بعد حصوله على شهادته عاد إلى فلسطين. منذ ذلك الوقت، يعمل جوني في العديد من المشاريع الفنية. عرض لوحاته في العديد من المعارض الخاصة والجماعية في فلسطين وخارجها. يعتمد جوني في ممارسته على انتاج التصوير بالرسم والألوان بشكل اساسي. يعمل عادة في مشاريع طويلة الأمد حيث ينتج سلسلة من اللوحات التي تمثل ملاحظاته عن موضوع معين.

يركز جوني في مشاريعه كثيرًا على المشاهد الطبيعية والمتغيرات المحيطة والتاريخ والحرف، التي يستكشفها ويدرسها قبل نقل خبراته إلى أعمال فنية. يعمل محاضرًا في كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة منذ عام 2011 بمقرها في بيت لحم.

شريف سرحان

ولد في غزة سنة 1976 وحصل على دبلوم في الفن من أمريكا، يعمل كفنان ومصور محترف مستقل.
شريف عضو مؤسس في محترف شبابيك للفن المعاصر في غزة وعضو في جمعية الفنانين الفلسطينيين. شارك في أكاديمية دارة الفنون في الأردن وحصل على الجائزة البرونزية في مهرجان المصورين العرب في 2008.
أصدر سرحان كتاب مصور وفيلم تجريبي بعنوان «غزة تعيش» وعرضت أعماله في غزة، رام الله، بيت لحم، القدس، عمان، بريطانيا وأمريكا.

Nadja Shkirat

Nadja Shkirat is a Jerusalem-based professional photographer, visual artist, and educator from Germany. She studied art education (BA) at the University of Leipzig, Germany and continued her artistic education in photography (MA) at the Burg Giebichenstein University of Art and Design Halle (Saale), Germany. She is participating in photography courses at the Bezalel Academy of Arts and Design in Jerusalem to intensify her artistic research and knowledge.

She worked as a photography lecturer at the Dar Al-Kalima University College of Arts and Culture. Her visual art presents a surreal, vivid, and vibrant imagery. Mainly focusing on analog photography, she creates bright and colorful photographs mixing the grotesque with the beautiful.

Commenting on ideals of beauty and consumerism, Nadja Shkirat´s work visualizes questions about ideology, aesthetics, and social behaviors.

2020

لا نظـــــام
عالمي جديد

مسابقة كريمـــة عبود
للتصوير الفوتوغرافـي

مشاركات أخرى
جديرة بالتوثيق

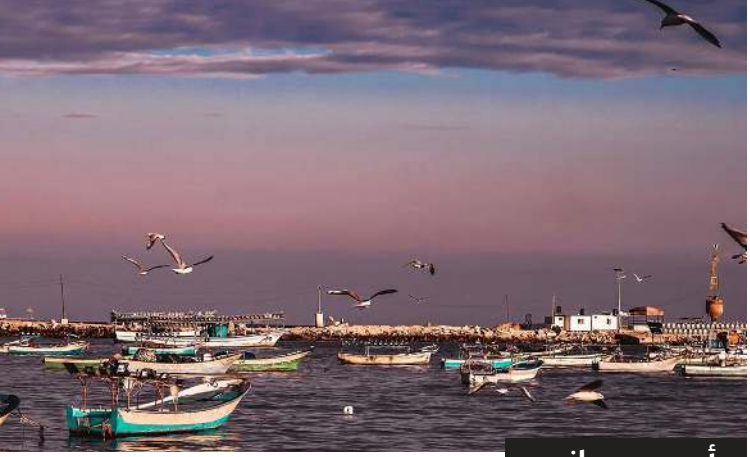

أحمد حجازي

رند حمد الله

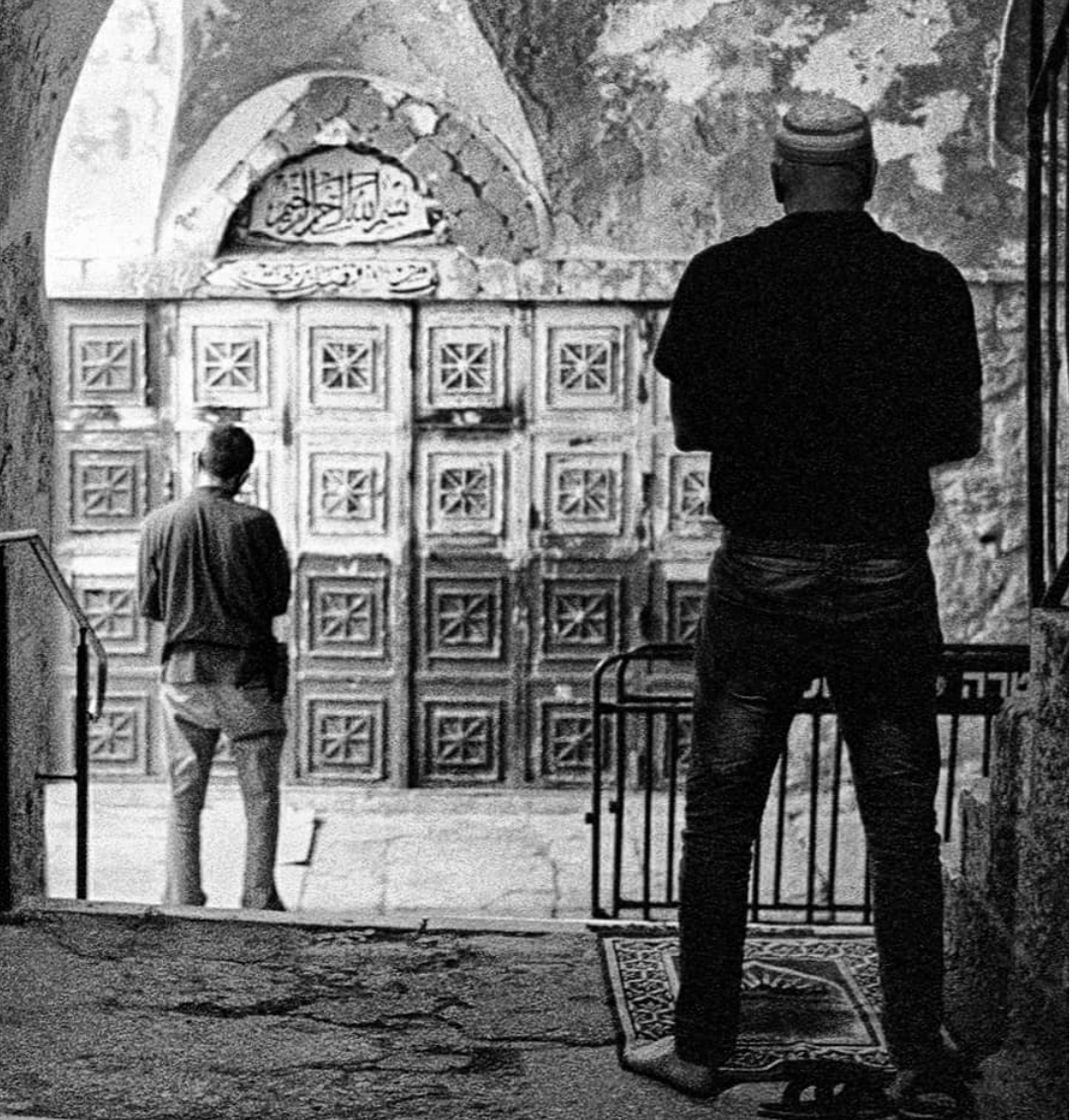

الله أكبر
الحمد
بالحجاج
حج مبرور
وسعي مشكور
الآثام
وذنب مغفور

عارف مصالحة

محمود عجور

محمد سالم

فاطمة حمامرة

عادل الحواجري

محمد اليعقوبي

رامز حبوب

خيلاء جمعة

مريم أبو فرحانة